

الباراسيكولوجى ومهارات التفكير البصرية فى الإعلان Parapsychology and Visual Thinking Skills in Advertising

إيمان محمد على فرماوى

مدرس بقسم الجرافيك - المعهد العالى للفنون التطبيقية - السادس من أكتوبر، efaramawy82@gmail.com

كلمات دالة

الباراسيكولوجى، مهارات التفكير البصرية، الإعلان . Parapsychology, Visual Thinking Skills, Advertising.

ملخص البحث

حينما نحاول أن نتحدث عن البدايات التاريخية للباراسيكولوجى علينا أن نفرق بين الظواهر الباراسيكولوجية كظواهر موجودة منذ القدم مع بدايات الإنسان القديم، وبين الباراسيكولوجى كعلم يبحث على أسس محددة ومعلومة ومعروفة، أى يجب علينا أن نفرق بين الظاهرة الطبيعية وبين العلم الذى يدرسها، حيث أن الباراسيكولوجى كعلم يعد من أحدث العلوم المعاصرة فى حين أن ظاهراته هى من أقدم الظواهر، فكان الإنسان القديم يستخدم القدرات الباراسيكولوجية فى تعامله مع الطبيعة ومع البشر، فكان عند الإنسان قدرة على الإحساس بالخطر تخاطرياً وقبل أن يتشخص أمامه مصدر الخطر، وكان يستخدم التخاطر كوسيلة لإبلاغ الآخرين ما يريده وما يعانیه، فكان لذلك بداية لتطورت العلوم المختلفة المصاحبة للنفس البشرية والتي استطاعت تطوير مهارات التفكير البصرى وأساليب العمل وابتكار طرق جديدة لتفسير الظواهر الغريبة والخرافة، واستنباط منهجية عمل وآليات تنفيذ من خلال استحداث طرق ومناهج مبتكرة تساعد الإنسان فى تفسير التطور النفسى لمتلقى الإعلان، ولا يزال الإنسان يعمل جاهداً للتوصل إلى كشف حقائق تلك الظواهر واستنباط قوانينها ودمجها مع معطيات العلوم الأخرى فى محاولة منه لفهم وتطوير مهارات التفكير البصرية من خلال الباراسيكولوجى. لا شك أن بدايات الباراسيكولوجى كانت تقوم على استخدام وسائل بدائية كتسجيل الأحلام والأفكار الخاصة بحدس الرموز؛ ولكن النقد وعرض الادعاءات جعل الباراسيكولوجى يبحثون عن دليل جديد، وأثر تدفق المهندسين والفيزيائيين الذين استخدموا وسائل علمية جعل البحث الباراسيكولوجى يأخذ طريقاً علمياً صرفاً؛ كما أن الافتراضات العلمية التى تربط بين عمل العقل الإنسانى والعقل الإلكتروني أدى إلى استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية فى هذه البحوث. ويقول الباراسيكولوجيون أن هذه الظواهر تظهر عندما تكون النفس البشرية فى ظروف خاصة من خلال مفردات الاختلافات التى تبدو فى الأحداث النفسية المرتبكة والمتوترة نتيجة حدث ما. ومما لا شك فيه أن الاهتمام بأبحاث الباراسيكولوجى اليوم قد أخذ مكاناً بارزاً فى مجمل الاهتمام العلمى لقد تبين للعلماء أن أبحاث الباراسيكولوجى بمقدورها أن تقدم الكثير من نتائج التحليل النفسى وأن الرابطة بين هذا أصبح ضرورة لا غنى عنها، فالباراسيكولوجى اليوم يدعى (علم العلوم) أو علم المستقبل بعد أن تبين أهميته الفائقة فى كثير من المجالات من أن يكون مجرد دراسة تجريبية لبعض الظواهر الغير مألوفة. وهكذا أصبح الباراسيكولوجى يتطلب اليوم الماماً كافياً بقوانين الفيزياء والرياضة والنفس وما وراء النفس والفسولوجيا وغير ذلك، حيث يستطيع الباراسيكولوجى كإى علم آخر أن يأخذ مكاناً مفيداً ونافعاً بل أساسياً بدلاً من أن يكون ممتعاً فقط. أن صفات الغرابة والغموض وغير المفسر وغير الخاضع للمعطيات الكلاسيكية للمعرفة العلمية ومبادئها هى الاستخدام الأمثل الذى يجمع التصورات والمضامين المعرفية لهذا العلم؛ إنه علم يدرس الظواهر ذات الفكر الغريب والغير مألوف واللامعقول أحياناً ويحاول أن يجد لها التفسير العلمى والفكرى من خلال التنبؤ والدلالات البصرية لغموض الكثير من هذه الأحداث والأفعال. ومن هنا تنحصر مشكلة البحث التى يمكن تلخيصها فى محاولة الإجابة عن التساؤل الآتى : كيف يمكن توظيف علم الباراسيكولوجى ومهارات التفكير فى الإعلان من خلال صفات الغرابة والغموض، وزيادة الانتباه والتفاعل والتحدى لمحاولة الفهم للدلالات البصرية فى مقابل فكرة الخروج عن المألوف؟ ويهدف البحث إلى ابتكار طرق جديدة لتفسير الظواهر الغريبة والخرافة عند تناول الأفكار التصميمية، واستنباط منهجية عمل وآليات تنفيذ من خلال استحداث طرق ومنهجية مبتكرة تساعد الإنسان فى تفسير التطور النفسى لمتلقى الإعلان، فى محاولة منه لفهم وتطوير مهارات التفكير البصرية من خلال الباراسيكولوجى. ويتبع البحث المنهج الاستقرائى لجمع المعلومات والبيانات عن الممارسات وعلم الباراسيكولوجى وصفات الغرابة والغموض (العناصر الغير مألوفة بصرياً) التى تجمع التصورات المعرفية لهذا العلم وتوظيفها فى مجال الإعلان. وقد أظهرت الدراسة مدى تأثير الجانب التخيلى للرموز والدلالات حيث يعتبر مصدراً للفن الذى يصور محتويات اللاشعور وعلى الرغم من الدلالة غير المباشرة للرموز فإن بوسعها أن تنفذ بقوة نحو ما وراء النفس، ونرى ذلك فى لجوء الإنسان إلى استخدام العناصر الغير مألوفة بصرياً و دلالات الرمز ليوافق بين إيقاعات النفس وإيقاعات الطبيعة من خلال مهارات التفكير البصرى .

Paper received August 23, 2024, Accepted October 26, 2024, Published on line January 1, 2025

مهارات التفكير البصرى وأساليب العمل وابتكار طرق جديدة لتفسير الظواهر الغريبة والخرافة، واستنباط منهجية عمل وآليات تنفيذ من خلال استحداث طرق ومناهج مبتكرة تساعد الإنسان فى تفسير التطور النفسى لمتلقى الإعلان، ولا يزال الإنسان يعمل جاهداً للتوصل إلى كشف حقائق تلك الظواهر واستنباط قوانينها ودمجها مع معطيات العلوم الأخرى فى

المقدمة Introduction

الباراسيكولوجى من خلال الظواهر تلازم الإنسان منذ وجوده على الأرض حيث وجد نفسه عاجزاً عن تفسير حقائقها وربط أحداثها، ولكنه بدأ أخيراً يدرك ذلك، حينما تطورت العلوم المختلفة المصاحبة للنفس البشرية والتي استطاعت تطوير

CITATION

Eman Faramawy (2025), Parapsychology and Visual Thinking Skills in Advertising, International Design Journal, Vol. 15 No. 1, (January 2025) pp 163-173

للمعطيات الكلاسيكية للمعرفة العلمية ومبادئها هي الاستخدام الأمثل الذي يجمع التصورات والمضامين المعرفية لهذا العلم؛ إنه علم يدرس الظواهر ذات الفكر الغريب والغير مألوف واللامعقول أحياناً ويحاول أن يجد لها التفسير العلمي والفكرى من خلال التنبؤ والدلالات البصرية لغموض الكثير من هذه الأحداث والأفعال.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

كيف يمكن توظيف علم الباراسيكولوجي ومهارات التفكير في الإعلان من خلال صفات الغرابة والغموض، وزيادة الانتباه والتفاعل والتحدى لمحاولة الفهم للدلالات البصرية في مقابل فكرة الخروج عن المألوف؟

أسباب اختيار موضوع البحث :

- قلة الأبحاث المتناولة لموضوع الباراسيكولوجي (ما وراء النفس) فهي البحث في ماهية الإنسان، وفهم ما يحيط به من ظواهر غير حسية لتحقيق لغة بصرية جديدة في مضمون ودلالة الرسالة الإعلانية .

أهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى :

- ابتكار طرق جديدة لتفسير الظواهر الغريبة والخرافة عند تناول الأفكار التصميمية، واستنباط منهجية عمل وآليات تنفيذ من خلال استحداث طرق ومنهجية مبتكرة تساعد الإنسان في تفسير التطور النفسي لمتلقى الإعلان، في محاولة منه لفهم وتطوير مهارات التفكير البصرية من خلال الباراسيكولوجي.

فروض البحث: Research Hypothesis

يفترض البحث أن

توظيف الباراسيكولوجي (ما وراء النفس) من خلال تطوير مهارات التفكير البصرية في الإعلان يحقق نوع من الاستجابة المؤثرة لدي متلقى الإعلان وزيادة الانتباه والتفاعل والتحدى لمحاولة الفهم .

منهج البحث: Research Methodology

ويتبع البحث المنهج الاستقرائي لجمع المعلومات والبيانات عن الممارسات وعلم الباراسيكولوجي وصفات الغرابة والغموض (العناصر الغير مألوفة بصرياً) التي تجمع التصورات المعرفية لهذا العلم وتوظيفها في مجال الإعلان

حدود البحث: Research Limits

- الحدود الموضوعية: تقتصر على استنباط منهجية عمل وآليات تنفيذ في تفسير التطور النفسي لمتلقى الإعلان، وتطوير مهارات التفكير البصرية من خلال الباراسيكولوجي.
- الحدود الزمنية: ابتداء من 2023 وحتى فترة الانتهاء من البحث.
- الحدود المكانية: عرض الأفكار والتصورات والخبرات الجديدة الغير مألوفة .

مصطلحات البحث: Research Terms

Parapsychology and Visual Thinking Skills in Advertising

الباراسيكولوجي Parapsychology :-

هو علم ما وراء النفس أو الإدراك فوق الحسى الذى يتجاوز

محاولة منه لفهم وتطوير مهارات التفكير البصرية من خلال الباراسيكولوجي.

فحينما نحاول أن نتحدث عن البدايات التاريخية للباراسيكولوجي علينا أن نفرق بين الظواهر الباراسيكولوجية كظواهر موجودة منذ القدم مع بدايات الإنسان القديم، وبين الباراسيكولوجي كعلم يبحث على أسس محددة ومعلومة ومعروفة، أى يجب علينا أن نفرق بين الظاهرة الطبيعية وبين العلم الذى يدرسها، حيث أن الباراسيكولوجي كعلم يعد من أحدث العلوم المعاصرة فى حين أن ظاهراته هي من أقدم الظواهر، فكان الإنسان القديم يستخدم القدرات الباراسيكولوجية فى تعامله مع الطبيعة ومع البشر، فكان عند الإنسان قدرة على الإحساس بالخطر تخاطرياً وقبل أن يتشخص أمامه مصدر الخطر، وكان يستخدم التخاطر كوسيلة لإبلاغ الآخرين ما يريده وما يعانیه، إن التغيير فى طريقة تناول الشكل التصميمي تتطلب فكراً جديداً، ومستوى غير مألوف فى الرؤية والتي تسفر عنه هيئة الشكل الجديد، وبهذا يكون التصميم باستخدام العناصر الغير مألوفة بصرياً نشاطاً ابتكارياً يحدد هيبته.

ومن هنا فإن المؤرخين للباراسيكولوجي الذين يجمعون بين ظواهره، وأساليب تفسيره العلمية وغير العلمية يقسمون تاريخ الباراسيكولوجي إلى ثلاث فترات زمنية، الأولى هي الفترة البدائية للتاريخ حيث دونت مظاهر عامة عديدة خلال هذه الفترة، وتمتد هذه الفترة بالنسبة للباراسيكولوجي منذ رصد أول ظاهرة حتى القرن التاسع عشر، أما الفترة الثانية فتشمل العقد الأخير من القرن التاسع عشر حتى النصف الأول من القرن العشرين، والفترة الثالثة تنبداً من منتصف القرن العشرين حتى الفترة المعاصرة.

لا شك أن بدايات الباراسيكولوجي كانت تقوم على استخدام وسائل بدائية كتسجيل الأحلام والأفكار الخاصة بحدس الرموز؛ ولكن النقد وعرض الادعاءات جعل الباراسيكولوجي يبحث عن دليل جديد، وأثر تدفق المهندسين والفيزيائيين الذين استخدموا وسائل علمية جعل البحث الباراسيكولوجي يأخذ طريقاً علمياً صرفاً؛ كما أن الافتراضات العلمية التى تربط بين عمل العقل الإنسانى والعقل الإلكتروني أدى إلى استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية فى هذه البحوث.

ويقول الباراسيكولوجيون أن هذه الظواهر تظهر عندما تكون النفس البشرية فى ظروف خاصة من خلال مفردات الاختلافات التى تبدو فى الأحداث النفسية المرتبكة والمتوترة نتيجة حدث ما.

ومما لا شك فيه أن الاهتمام بأبحاث الباراسيكولوجي اليوم قد أخذ مكاناً بارزاً فى مجمل الاهتمام العلمى لقد تبين للعلماء أن أبحاث الباراسيكولوجي بمقدورها أن تقدم الكثير من نتائج التحليل النفسى وأن الرابط بين هذا أصبح ضرورة لا غنى عنها، فالباراسيكولوجي اليوم يدعى (علم العلوم) أو علم المستقبل بعد أن تبين أهميته الفائقة فى كثير من المجالات من أن يكون مجرد دراسة تجريبية لبعض الظواهر الغير مألوفة.

وهكذا أصبح الباراسيكولوجي يتطلب اليوم إماماً كافياً بقوانين الفيزياء والرياضة والنفس وما وراء النفس والفسولوجيا وغير ذلك، حيث يستطيع الباراسيكولوجي كأى علم آخر أن يأخذ مكاناً مفيداً وناجحاً بل أساسياً بدلاً من أن يكون ممعاً فقط.

أن صفات الغرابة والغموض وغير المفسر وغير الخاضع

عناصره فتقوم العناصر الغير نمطية بوصفها اشكال بصرية لها دور فعال في تحقيق الفكرة الإعلانية، فالأشكال والرموز التي يختارها المصمم تعكس موقف تجاه حدث فكري أو مضمون رسالة لإعطاء طابع تواصلى وتداولي للعناصر الشكلية الغير مألوفة. (بشرى ياسر، 2022)

الإطار النظري: Theoretical Framework

ما هي الاعتبارات المتبعة لتوظيف الباراسيكولوجي ومهارات التفكير البصرية في الإعلان؟

1- الخيال والرسائل الحسية الغير مألوفة:

الخيال نشاط نفسي يحدث من خلاله عمليات تركيب ودمج عمليات بين مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية؛ ونتج عن ذلك تكوينات وأشكال عقلية جديدة، وتعد عمليات الخيال إحدى العمليات النفسية الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان في أثناء سعيه وراء الأفكار والتصورات والخبرات الجديدة الغير المألوفة؛ ومن ثم فهي تدفع الفرد إلى عمليتي الإبداع والابتكار.

وبعد الخيال حقيقة واقعة، والاهتمام به قديم قدم وعي الإنسان بالمعرفة؛ حيث إنه لاقى الاهتمام من الفلاسفة عبر الثقافات المختلفة فقد أوضحوا أن الخيال يتصل بالإدراك والإحساس والذاكرة وحب الاستطلاع والإبداع وغيرها من العمليات العقلية والمعرفية لدى الإنسان، واهتم به علماء النفس الذي أوضحوا أهميته في حياة الإنسان بشكل عام والطفل بخاصة؛ فعن طريق الخيال يستطيع الإنسان تمثيل الواقع، واكتساب معاني الأشياء، وتوظيف انفعالاته.

(جمال الدين محمد، 2013)

حدود الحواس المعروفة بالنسبة للإنسان، ومن مظاهره التخاطر، والاستشفاف البصري و السمعى، والتأثير النفسى، والتنبؤ المسبق، ويعرف أيضاً بأنه العلم الذى يبحث فى الظواهر الغير اعتيادية (الخارقة) والتي تقع خارج الإدراك الحسى المألوف، وهو الدراسة التجريبية التى تبحث بوسائل علمية متطورة تتجاوز حدود المكان والزمان من خلال وجود علاقة مشتركة بين الباراسيكولوجى وتلك العلوم الأخرى التى أرست دعائم جديدة أضفت على الباراسيكولوجى مزيداً من الفهم والتحليل، ولو بقت ظواهر الباراسيكولوجى مستقلة؛ لما أمكن معرفة كثير من تلك الحقائق عن هذا العلم.

(مصطفى صالح ، 2016)

مهارات التفكير البصرية Visual Thinking Skills :-

التفكير البصري أحد أنواع التفكير الذى يعتمد على المهارة والنشاط العقلي الذى يساعد المتلقى للحصول على مضمون الرسالة من الأشكال الغير مألوفة، والرموز البصرية والمقاطع المرئية فى الرسالة، حيث يدرك العلاقة المكانية وتفسير الغموض واستنتاج معناه، إذ أن لحاسة البصر دوراً فى تلقي المثيرات البصرية وهو ما يساعد على اقتران عرض المعلومة ومضمون الرسالة بشكل متزامن يسهم فى تمكين المتلقى فى إثراء اكتساب الكثير من مهارات التفكير التى تسعى إلى احتضان الذهن للأفكار وابتكار حلولاً جديدة لتزويد من عملية الإبداع. (واثق العمورى، 2021)

الإعلان Advertising :-

التصميم الإعلاني هو بناء شكلي من المعطيات الفكرية والتراكيب والدلالات الإيحائية، تنتهي بشكل كلى إلى توجيه وتأكيد نحو هدف معين وهو التأثير فى المتلقى، والتي تكون باتباع منظومة شكلية فكرية، تتحدد بالقواعد التى تميز



شكل (1) يوضح الرسائل الحسية الغير مألوفة من خلال الباراسيكولوجى لإعلان فيلم (Oculus) .

<https://www.fandango.com/oculus-170261/movie-photos-posters/2/4/2020>

يقوم الجهاز العصبي بدور هام في تنظيم تلك المعلومات الحسية المتدفقة وترشيحها واصدار الاستجابات الملائمة نحوها. (نهى رضا، 2022)

خلق الله الانسان مزود بعدد من الحواس حيث تمكنه من

يمتلئ العالم من حولنا بالعديد من المثيرات الحسية المختلفة الاشكال والمستويات التي تستقبلها الحواس المختلفة في كل لحظة بأعداد ضخمة حيث تحيطنا الأصوات والاشكال والملابس بأنواعها المختلفة وبدرجاتها المختلفة والمتنوعة، ثم

خلال انواع الخيالات المختلفة.

ما أنواع الخيال؟

استقرت البدايات في أنواع الخيال إلى ثمانية أنواع: "الخيال التشكيلي"، "خيال التجريدات الانفعالية"، "الخيال العددي"، "الخيال الأسطوري"، "الخيال العلمي"، "الخيال الميكانيكي أو العملي"، "الخيال الاجتماعي والأخلاقي".

أما في العقدين الأخيرين انتهت البحوث إلى صياغة أخرى للخيال وأنواعه ومنها:

- **الخيال الاجتماعي:** وهو نوعية من العقل والتفكير تساعد الناس على استخدام المعلومات والتفسيرات لفهم ما يدور في العالم الخارجي.
- **الخيال التشكيلي:** هو أقرب لتصور الخيال الأدبي باستخدام الصورة.. في الفنون التصويرية.
- **الخيال الانفعالي:** هو الخيال العاطفي المتمركز في الإبداع الأدبي والفني.
- **الخيال الفلسفي:** هو التأمل، وإمعان التفكير، كلها معا وبها يتشكل الخيال الفلسفي.
- **الخيال التطبيقي:** الذي وصف الخيال بأنه في جوهره تطبيقي، يقوم بالتجريب والتدريب والتفكير والتقييم دون خوف.
- **الخيال التجريبي:** هو ما يمهّد الطريق لتجريب الأفكار وتخليها في البداية ثم الخيال التجريدي، الذي يجرد الخبرات إلى أفكار.
- **والتالي فان "الخيال العلمي" هو مزيج فاعل من عدة "خيالات".."التأملي، التطبيقي، والتجريبي التجريدي معا"، حتى أصبح نعيش واقعا جديدا، واقع المنجز الإلكتروني (الواقع الافتراضي) والذكاء الاصطناعي وغير ذلك .**

<https://sadazakera.wordpress.com>

ما أنواع التخيل؟

- **التخيل الإبداعي:** هنا يقوم العقل بالبناء داخله وينتج صوراً جديدة، ويرتبها بشكل مميز ومختلف.
- **التخيل التقديري:** هو ناتج لبذل العقل جهداً لتصور مشهد موصوف ويتم ترتيبه بعد تلقي مثيرات خارجية .
- **التخيل المعرفي:** مرتبط بالمعرفة والتفكير والتعلم.
- **التخيل العملي:** يتحكم بظروف موضوعية من أجل تحقيق غايات معينة، وهذا النوع من الخيال يجب فيه الإلتزام بالواقع، وهذا لتلبية الإحتياجات العملية الحياتية.(سمية عيسى، 2023)

استقبال المثيرات الحسية المختلفة، بما يمكنه من فهم بيئته والاستجابة لها بشكل طبيعي. ويتم ذلك بالتعاون بين الحواس والجهاز العصبي، الذي ينقل تلك الاحساسات من الحواس إلى المخ حيث يتم تفسير الاشارات الحسية واعطاءها المعاني من خلال الاستجابات .

وتنقسم هذه الاستجابات إلى ثلاث أشكال:-

الشكل الأول: حيث يستقبل المخ الرسائل الحسية على نحو متناسق لكنها لا ترتبط مع الرسائل الأخرى.

الشكل الثاني: حيث يستقبل المخ الرسائل الحسية بشكل متناقض.

الشكل الثالث: حيث لا يستقبل المخ الرسائل وذلك بسبب تفكك الخلية العصبية.

أن الخيال مرتبط بالخبرات الذاتية وما وراء النفس، أما "التخيل" فهو القدرة على أعمال الخيال، وهو عند المبدع والمتلقي مع اختلاف درجته في كل منهما فعند الأول لإنتاج العمل، بينما عند الثاني لاستقبال العمل وفهمه. فهو حلم ينفذ نتيجة لل رغبات أو الاتجاهات الشعورية أو اللاشعورية، أنها العملية أو الملكة الخاصة بتكوين التمثيلات العقلية للأشياء التي تكون موجودة فعلا.

قال المفكر "جون ديوى": "الخيال أكثر من أي قدرة أخرى، قادر على اختراق حالة القصور الذاتي التي تميز العادات السلوكية"، لولاه لفقدنا كل الأشياء الرائعة والنافعة التي من حولنا، بل وما هي داخل أنفسنا". للخيال القدرة على تنشيط العقل إذن، وطرح البدائل حين مناقشة مشكلة ما أو قضية أو فكرة جديدة أو بديلة.

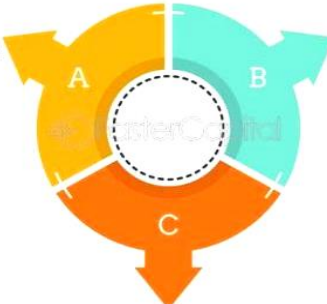
أهمية الخيال:

الخيال مهم لأنه يسمح لنا باكتشاف أفكار ومفاهيم جديدة (ما وراء النفس) لن تكون ممكنة في حياتنا اليومية، كما يمكن أن يساعدنا على فهم القضايا الاجتماعية والسياسة والعواطف الإنسانية بطريقة جديدة وخالقه، ويمكن أن يوفر لنا ما يساعدنا على الهروب من ضغوط الحياة اليومية عن طريق التجريب والتفكير الإبداعي.

الخيال والصحة النفسية (الباراسيكولوجي):

يمكن أن يكون العالم مكاناً مرهقاً وساحقاً بالكثير من الأحداث التي تؤثر على النفس البشرية، فيوفر لنا الخيال وسيلة للهروب من ضغوط الواقع، إن الانخراط في الأنشطة الخيالية يمكن أن يساعد في تقليل التوتر والقلق، وتعزيز الحالة المزاجية والإبداع في الفكر، وتحسين الصحة النفسية من

يمكن أن يساعدنا احتضان الخيال في التغلب على التوتر والقلق



يمكن أن يساعدنا الخيال أيضاً في استكشاف عواطفنا ومشاعرنا

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر احتضان الخيال فرصة للنمو الشخصي والتنمية

شكل (2) يوضح قدرة الخيال في تعزيز الإبداع والحالة المزاجية للنفس البشرية .

[3/4/20242-https://fastercapital.com/arabpreneur](https://fastercapital.com/arabpreneur)



شكل (3) يوضح الصدمات النفسية لمتلقي الإعلان (حملة خاصة بعمالة الطفل في المجتمع).

https://encryptedtbn1.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcRFF8dPVJ5JTUMCpeX4mkY9RJxnZZWqr6ZiqgTQkotoJ_CuSLi20/1/2023

توقعات المتلقي وكلما احتوت على عناصر جديدة متنافرة مع ما يحملونه من أفكار كلما زادت شدة الإثارة .
- إثارة الاهتمام: بأن نخاطب احتياجات أو غرائز المتلقي
- التسلية والإرضاء: الإعلان الذي يهدف إلى لفت النظر بطرق غير مباشرة.

الصدمة البصرية:

والصدمة البصرية تتم بعد استقبال المعلومات وتسجيلها في الذهن ثم يحدث التفاعل بمحاولة التفسير وهو ما يسمى بعملية الترميز، وكل معلومة جديدة تضاف إلى أي فئة من فئات المعلومات المخزونة في ذاكرة الفرد تؤدي إلى حدوث تعديل فردي في مكونات هذه الفئة وفي علاقتها بالفئات الأخرى فإذا تعارضت هذه المعلومات الجديدة مع فئات المعلومات المخزونة بشكل غير منطقي حدثت الصدمة البصرية التي تثير نزعات التحدي في نفس المتلقي فيركز ذهنه وانتباهه كقوى محركة لإمعان العقل في حل المشكلة وإدراك الرموز.

3- الانتباه للمثيرات الغير مألوفة بصرياً.

يعرف الانتباه أنه حالة تركيز العقل حول موضوع معين، وتركيز التفكير وتوجيه الحواس إلى الشيء أو الفكرة التي جذبت الانتباه مع ترك المؤثرات والمنبهات الأخرى جانباً بحيث لا تصل إلى الشعور في الفترة التي يتم فيها هذا التركيز. وينقسم الانتباه إلى نوعين رئيسيين هما (الانتباه الإرادي) حيث يأتي المنبه أو المثير من داخل الفرد نفسه ويحصره باختيابه وإرادته في موضوع معين، و(الانتباه اللاإرادي) حيث يأتي المنبه من الخارج أي من البيئة المحيطة بالفرد الذي يتعرض لمثيرات ومنبهات خارجية مختلفة في الحياة اليومية، وهو نوع الانتباه الذي يستخدمه المعلن ويركز عليه " ويتناسب الانتباه اللاإرادي طردياً مع قوة المنبه الخارجي.

2- التطور النفسي لمتلقي الإعلان (الصدمة).
لا يمكن فصل الظواهر النفسية الذاتية كالتفكير والخوف والتخيل وغير ذلك عن الظواهر الحسية كالسمع والنظر واللمس والذوق والشم ، فالإنسان وحدة متكاملة متفاعلة لا يمكن تجزئتها ولكي يصل المتلقي لكل هذه الاستجابات يمر بهذه المراحل:-

- عملية التعرض للمؤثرات (الصدمة الحسية الإدراكية).
- عملية الاهتمام بالمؤثرات (الصدمة النفسية الوجدانية).
- عملية تفسير المؤثرات (الصدمة البصرية).

الصدمة الحسية الإدراكية:

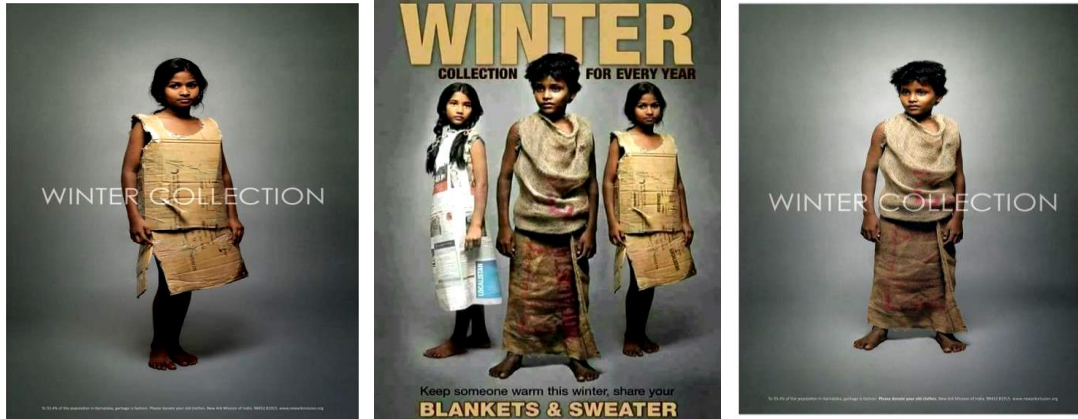
الحس الإدراكي هو وحدة أو عنصر حسي غير قابل للتحليل أو التفسير ولكنه قابل للإدراك والوعي به عندما يتم استثارة عضو حسي معين بمنبه خارجي أو داخلي.

وحتى يتحقق مفهوم الصدمة الحسية الإدراكية يجب على الإعلان أن يكون على درجة عالية من جذب الانتباه وأن يصل إلى المتلقي في الزمان والمكان المناسبين بالوسيلة المناسبة حتى تصبح الرسالة الإعلانية منبهاً أو مؤثراً حسيماً يولد لدى المتلقي أحاسيس يتولد عنها مجموعات من الصراعات والتساؤلات النفسية والفكرية.

فإذا كانت الصدمة الحسية الإدراكية في حالة الإبصار مثلاً لوجدنا تأثيرها يختلف تبعاً لعامل الألفة والغربة واللون والضوء وعامل الزمن مدة تعرض العين للضوء وحالة تكيف العين وعامل التباين .

الصدمة النفسية الوجدانية:

يمكن للصدمة النفسية الوجدانية أن تتحقق بمساعدة ثلاث عوامل هي
- المفاجأة : فكلما كانت الرسالة على مستوى أعلى من



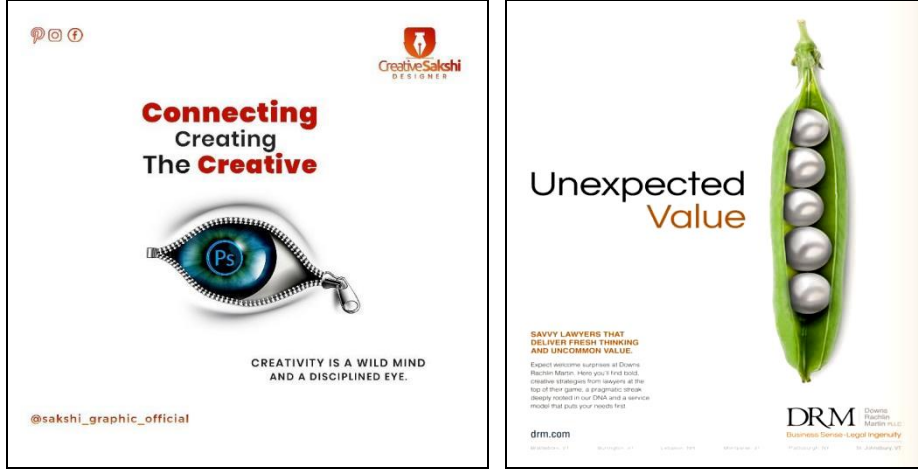
شكل (4) يوضح الانتباه للمثيرات الغير مألوفة بصرياً في الإعلان (Winter Collection).

<https://photogallery.indiatimes.com/celebs/celeb-themes/creative-advertisements-with-social->

/25/4/2023

خاصة ووفق نظم اجتماعية وثقافية خاصة وتتخذ مستويين المستوى الأول: الذي يعنى بماهية العلامة بوجودها وطبيعتها وعلاقتها بالموجودات الأخرى، أما المستوى الثاني فيمكن أن نطلق عليه اسم المستوى البرجماتي الذي يعنى بفاعلية العلامة وتوظيفها في الحياة العملية، أي العلاقة بين (الدال) و(المدلول) وهي علاقة لا تنفصل إلا لأغراض الدراسة والتحليل.

حيث يرتبط الانتباه ببيئة الفكر المعاصر خلال تركيزه على حياة العلامات ومعالجتها شكلياً وفكرياً داخل المجتمعات عن طريق وضع المعاني ودلالاتها في سياق ثقافي يشتمل على خبرات اجتماعية و تاريخية ... إلخ، ولكل مجتمع ثقافته الخاصة ورموزه وعلاماته المميزة التي تختلف في مجملها عن ثقافة أي مجتمع آخر. فالحياة عموماً هي عملية مستمرة لإنتاج دلالات ومضامين



شكل (5) يوضح العلاقة بين الدال والمدلول لإعلان (DRM- Sakshi graphic) .

[https://encrypted-](https://encrypted-tbn1.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcQ9uLFCaNguuyy_BVGdDD6Rx9LZyJJtRSUwShO-WDoYoewj852/20/11/2023)

[tbn1.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcQ9uLFCaNguuyy_BVGdDD6Rx9LZyJJtRSUwShO-WDoYoewj852/20/11/2023](https://encrypted-tbn1.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcQ9uLFCaNguuyy_BVGdDD6Rx9LZyJJtRSUwShO-WDoYoewj852/20/11/2023)

عقلية متعلمة ناضجة قادرة على التحليل والمناقشة والتقييم لكل الأفكار التي تمر بها بمنهجية تتيح لها الوعي بمتطلبات الحياة، كما أن المهارات الإبداعية وحدة متكاملة من العوامل الذاتية والموضوعية لتحقيق إنتاج جديد والتوصل إلى حلول وأفكار غير مسبوقة، ويتضح من ذلك خصائص المهارات الإبداعية في التصميم:

4- تعزيز مهارات التفكير الإبداعي :

يعد توفر القدرات العقلية الأساسية اللازمة للتفكير الإبداعي في المصمم من المهارات الإدراكية التي تصقل عملية الإبداع، فكان لابد من توفر بعض الخصائص العملية الإبداعية في التصميم للتوصل إلى نتائج تتمكن من خلالها بكيفية معالجتها بشكل فعال، حيث تكمن أهمية المهارات الإبداعية في بناء



شكل (6) يوضح تعزيز مهارات التفكير الإبداعي من خلال توظيف العنصر البصري.

<https://encrypted-tbn3.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcQsp8kcNfz8ViiavgvXTRYB1g4N-PzdcAqdgVcIa43j-YbzIU/20/4/2023>

على رأس هذه المشكلات هي تحقيق أكبر قدر ممكن من فلسفة التصميم من خلال الباراسيكولوجي الذي يتناسب مع الوظيفة للتفكير الإبداعي. (أحمد الحسيني -2008)

الحساسية للمشكلات التصميمية:

الحساسية للمشكلات في التصميم والمعرفة بها تتيح قدراً كبيراً من الإمكانية في بلورة هذه المشكلات والاستعداد لها، ولعل

CITATION

Eman Faramawy (2025), Parapsychology and Visual Thinking Skills in Advertising, International Design Journal, Vol. 15 No. 1, (January 2025) pp 163-173

تحقيق المزيد من التذكر والتفاعل مع التكوين نتيجة بعض الغموض في الأفكار التصميمية والتي تستحوذ على فكر المتلقي .

5- السيمولوجيا الرمزية للمستقبلات الحسية:

اعتبر سويسر (Saussure) السيمولوجيا علماً للعلامات، وحدد لها مكانة كبرى، إذ جعلها العلم العام وحدد له وظيفة اجتماعية، حيث يدرس حياة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية، فهي فرعاً من علم النفس الاجتماعي، وبالتالي فرعاً من علم النفس العام، وسيكون للسيمولوجيا أن تعرفنا على وظيفة هذه الدلائل وعلى القوانين التي تتحكم فيها.

ومن اتجاهات السيمولوجيا المعاصرة ثلاث اتجاهات وهي سيمولوجيا التواصل، سيمولوجيا الدلالة (الأيقونة)، سيمولوجيا التعبير عن الفكر، إن الأيقونة تكون فيها العلاقة بين الدال والمدلول فهي علاقة تشابه وتمائل مثل (الصور الفوتوغرافية والأوراق المطبوعة)، أما الإشارة أو العلامة فتكون العلاقة فيها بين الدال والمدلول فهي سببية منطقية (كارتباط الدخان بالنار مثلاً)، أما الرمز فالعلاقة الموجودة في نطاقه تكون عرفية غير معللة فلا يوجد ثمة أي تجاوز أو صلة طبيعية بين العناصر المستخدمة.

ويعنى هذا أن العلامة تتكون من عناصر ثلاثة وهي الدال والمدلول والوظيفة، إن السيمولوجيا حسب بويسنس (Buysens) دراسة لطرق التواصل والوسائل المستخدمة للتأثير على الغير بقصد إقناعه أو حثه أو إبعاده، فالسيمولوجيا هي التواصل المقصود.



الطلاقة: تعنى قدرة المصمم على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في وقت واحد، أى القدرة على استحضار أكبر قدر ممكن من الأفكار تجاه مشكلة ما بنوع من الاستدعاء لأكثر عدد من التحليلات لإيجاد حل مناسب للمشكلة عن طريق العملية التصميمية بشكل غير مألوف،

الأصالة: هي الرغبة الشديدة للتجديد وعدم قبول الحلول الاعتيادية التي تقدم الإنجاز التصميمي، وهي تعنى القدرة على إيجاد الأفكار الجديدة الغير مألوفة في الفكر التصميمي.

المرونة: تعتبر مرونة التفكير لدى المصممين من أهم العوامل الإبداعية وهي القدرة على إمكانية التغيير السريع لمسار التفكير وطريقته وإعادة النظر في طبيعة العلاقات، وتأتى المرونة فى قدرة المصمم على إيجاد أفكار متنوعة وتوجيه مسار مهارات التفكير فى الإعلان؛ وللمرونة جانبين أساسيين هما :

- القدرة التحليلية للعلاقات إلى عناصره الأولية وتعتمد على طريقة التفكير وإيجاد الحل الذى يريد الوصول إليه.

- القدرة على إعادة بناء العناصر وفق رؤية جديدة تتناسب مع الحلول الافتراضية وإنتاج قدر كبير ومتنوع من الأفكار.

الاستبصار: فهم الفكرة المحورية للتصميم، وهذا يتوقف على قدرات الاستدلال العقلى، والمهارات الذهنية للتفكير البصرى للأفكار الغير مألوفة، وكذا مستويات التحفيز الذاتى للمتلقى، حيث يتحقق ذلك بالاحتفاظ بحالة الانتباه الواعى للتكوين، والمتمثل فى مدة الفهم لتوظيف العنصر البصرى الإبداعى، إلا أن عمق تأثير التصميم يرتبط بدرجة أكبر على قدرته فى



شكل (7) يوضح سيمولوجيا الدلالة البصرية من خلال الرموز المستخدمة.

<https://www.adsoftheworld.com/campaigns/mother-in-law-77715019-415d-4d84-88b6-35c396f81058/20/7/2023>

متوقع وصادم، هذا الانتباه ربما سيطول بعض الشيء مقارنة بغيره من التصميمات المباشرة لأنه يحتوى على الكثير من التميز الإبداعى الذى له دور هام فى كسر حاجز المألوف والمعتاد.

فالمناهج السيمولوجي يعتبر من أكثر المناهج قدرة على كشف ماهية التكوين المرئى بكافة أنواعه، إذ يتسع بطبيعته لدراسة أساليب التواصل والأدوات المستخدمة للتأثير فى المتلقى؛ فالتطبيق السيمولوجي بوصفه يتضمن حدثاً منتجاً للدلالة البصرية التى تفوق دلالة النسق والعلاقات الأخرى فى التكوين بحيث يمكن تأويلها من خلال الوظيفة التواصلية بشكل مبتكر.

6- البعد الانفعالى للمعاداة للجديد:

فعندما يتم وضع الرموز المكونة للشيء إلى جوار بعضها البعض تكون وصفا لهذا الشيء، وهي مختلفة لأجزاء المثيرات التي يتم استقبالها منفردة ومتتابعة عن طريق المستقبلات الحسية، والتي تعمل بدورها على تجميع تلك المثيرات في وحدات أكثر استكمالاً، وتتم معالجتها من خلال المراكز العليا في النظام البصري للمخ، فالمثيرات البصرية الفعالة هي التي تصل إلى المخ، فيتم تخزينها في الذاكرة القصيرة أو الطويلة المدى، وتقدم عمليات الاستنارة البصرية الفعالة تعزيزاً إضافياً لاستقبال الإشارات عن طريق سيمولوجيا الدلالة. (أحمد خطاب، 2018)

حيث أضاف التصميم الغير مألوف من خلال سيمولوجيا الدلالة إثارة الإهتمام وجذب الانتباه بشكل ينطوى عليه معنى غير

لحدث هذا التنافر، ومستعدين أيضاً لتقبله، وعندما يكونوا أكثر استجابة للبحث عن الجديد وأكثر نفوراً من المؤلف والمتكرر والرتيب، وعندما يكونوا أكثر ميلاً للاختلاف في آرائهم وأحكامهم عن الآخرين. قد يقاوم الإنسان كل جديد ويغلق بابه دونه تماماً، ويكون ذلك نتيجة لحالة المعادة للجديد أو التصلب والجمود العقلي، أما لو فتح باب عقله للجديد فإنه قد يتجه بكل قوة نحو الغرابة في الفكر التصميمي .



هو ذلك النشاط العقلي الذي يقوم بإحداث التدايعيات أو العلاقات بين القديم والحديث، بين المؤلف والغريب محدوداً وعندما تكون حركة المطابقة التي تقوم بها بين المؤلف وغير المؤلف واضحة ومباشرة، وعندما لا يكون هناك تنافر معرفي وقلق متداخل بين مانعفه ومالا نعرفه، عندما تكون عملية الترابط مباشرة وبسيطة، هذا ما يحدث فيما يتعلق بالمعاداة للجديد. أما الحيرة المعرفية المتعلقة بالغرابة فتحدث عندما يكون ذكاء الأفراد أو وعيهم أكثر ارتفاعاً، عندما يكونوا مهئين أكثر

شكل (8) يوضح البعد الانفعالي للغرابة داخل الفكر التصميمي لإعلان فيلم (Censor).

https://encryptedtbn2.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcTs5BdCwJZ2OCSSDhNPRqWnNe3E2yU6o25oqZLY5TM20aOmQez_/8/4/2023

خلال تحول الإحساسات المختلفة البصرية والسمعية واللمسية وغيرها... إلى مدركات، حيث يتميز الإدراك البصري الغير مألوف بأنه لا يدرك الأشياء المحيطة من حوله كما هي ولكنه يضيف معنى آخر عليها، فالكون الذي نعيش فيه ملئ بالعديد من المثيرات والموضوعات التي تجذب انتباه المتلقي، ولكن لا يستطيع الإنسان أن ينتبه إليها جميعاً في نفس الوقت أو بنفس الدرجة، لذلك يختار موضوع أو مثير واحد دون غيره من هذه الموضوعات والمثيرات التي ينتبه إليها الفرد في المجال الإدراكي البصري الغير مألوف .

خدعات الإدراك فوق الحسي.

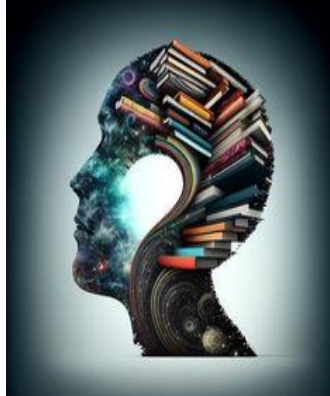
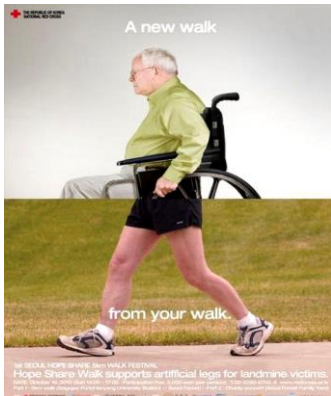
أن خداعات الإدراك فوق الحسي التي تتجاوز حدود الحواس المعروفة بالنسبة للإنسان ومن مظاهرها التخاطر والتأثير السيكولوجي على المتلقى والتنبؤ المسبق، فهي عنصر فعال وأساسي في منظومة التفكير البصري وللنشاط العقلي بشرط أن نستثمره استثماراً جديداً غير مألوف من خلال فونوموناج الصورة (المركبة).

والاستغراب هنا متعلق بطبيعة الشيء الذي ندركه في لحظة معينة، وكذلك طبيعة إدراكنا له، واستجاباتنا نحوه والتي غالباً ما تكون استجابة سريعة، حيث ترتبط بالعمق الوجداني أو الانفعالي أو ذلك البعد المعرفي المرتبط بظاهرة الغرابة . والاستجابة هي عملية نفسية تلي التنبيه وتعتمد عليه، ويتعلق معناها بالإشارة إلى مدى ارتباطها بالمثير واستناداً إلى ذلك يمكن القول ان اصطلاح (الاستجابة) يعني ما يقوم به الفرد او ما يمتنع عن القيام به، كنتيجة لتأثير المثير عليه، أو كنتيجة لإدراك حواسه للمثير.

والاستجابة نوعان اساسيان:

- استجابة علنية ظاهرة
- استجابة كامنة ضمنية خفية

"فالاستجابة العلنية" هي تلك التي تظهر على المتلقى ويمكن ملاحظتها واكتشافها كما يمكن لنا استنباطها ورؤيتها . اما "الاستجابة الخفية" فهي التي تكون داخلياً لدى المتلقى ولا يمكن رؤيتها أو اكتشافها . حيث يتم الإدراك والاستجابة للأفكار الاعلانية المستحدثة من



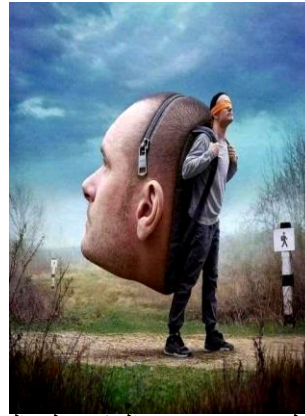
شكل (9) خدعات الإدراك في منظومة التفكير البصري (الباراسيكولوجي) لإعلان (Krispy kreme)-(HugeDomains).

https://encrypted-tbn2.gstatic.com/images?q=tbn:ANd9GcQe_eIGPWq78BZyZrNIYfb00LE4CkeAv_jehx_-YD9HuqTRtMdY/16/4/2023

الإنسان وواقعه، فكان للإعلان الدور الفعال في ذلك حيث فتحت له آفاقاً واسعة من الخيال والإبداع في هذا المجال، للتعبير عن مكونات النفس البشرية وخبائها، فكانت عالمه الخيالي الذي لجأ إليه الإنسان، لتغطية النقص الكامن في داخله من أجل التحكم والاستمرار في الحياة وتحسين الحالة المزاجية.



فكلما شعر الإنسان أنه في حاجة ملحة لتأسيس عالم خيالي للهروب من الواقع الذي يعيشه، نجده يمتزج حلمه مع حقيقة الواقع والخيال، إلا أن هذه التخيلات الخارقة والخواطر الغريبة وما وراء النفس (الباراسيكولوجي) لا يمكن أن تتحوّل وتنبولور إلا في وجود الفنّ وعالمه من خلال خداعات الإدراك، وبما أن الفنّ كان منذ البداية انعكاس للعلاقة القائمة بين



شكل (10) يوضح التفكير الخيالي لفوتومونتاج الصورة (المركبة) .

3/20/4/2022https://www.all-about-photo.com/photographers/photographer

حيث يعتمد التفكير البصري على عمليتي الابصار والتخيل وهما أساس العمليات المعرفية باستخدام مهارات خاصة تعتمد على ذاكرتنا للخبرات السابقة، ومن أهم التصنيفات لمهارات التفكير البصري.

فقد كان التفكير الخيالي من خلال الباراسيكولوجي هو الأداة التي لها دور نفسيّ للإنسان إذ ساعدته على إفراز مكبوتاته، وإخراج الضغوطات النفسية التي كان يتعرّض لها من جرّاء تجاربه اليومية والحياتية الصعبة التي كان يعيشها ويتأثر بها.

تصنيفات مهارات التفكير البصري

تصنيف (المسعودي)	تصنيف (Weakly)	تصنيف (الشوبكي)	تصنيف (Marcus)
مهارة التعرف على الشكل ووصفه .	المقارنة .	مهارة التمييز البصري .	الاستنتاج البصري .
مهارة تحليل الشكل .	التمثيل .	مهارة إدراك العلاقات المكانية .	التدوير العقلي .
مهارة ربط المعلومات .	التحويل .	مهارة تحليل المعلومات على الشكل البصري .	التمائل .
مهارة الإدراك وتفسير الغموض .	تداعي الأفكار .	مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري .	الاختلاف .
مهارة استخلاص المعنى .	النمذجة .	مهارة استنتاج المعنى .	اكتشاف النمط .

شكل (11) يوضح التصنيفات الأربعة لمهارات التفكير البصري .

التفكير البصري بطريقه جذابة وأكثر انتباهاً له وأكثر استبقاءً في ذهنه، حيث تمكنه من التصور البصري للعالم من حوله وبناء المعرفة باستخدام المثيرات البصرية المبتكرة.

والتدريب على مهارات التفكير البصري من خلال هذه التصنيفات ليس بالأمر اليسير، إذ يتطلب مواصلة الجهود ليتسنى تقديم فكر تصميمي مبتكر يسهم في نتاجاته النهائية إلى اكتساب وتوصيل مضمون الرسالة للمتلقى واكسابه مهارة



شكل (12) خدعات الإدراك والغموض في منظومة التفكير البصري (الباراسيكولوجي) لإعلان Mizuno .
https:// www.https://www.adsoftheworld.com/campaigns/cocoon/20/4/2020

(ما وراء النفس).

المراجع: References

- 1-Khatabi, 'Ahmad (2018) simulujia altakwin faa alaitisalat altaswiqiat almutakamilat wadawruha faa eamaliat alaistibsar waltadhakuru, almajalat almisriat libuhuth al'aelami, almujalad 64
- 2- Alhusaynaa , 'Ahmad (2008) fanu altasmim - alfalsafat walnazariat w altatbiqa, , dayirat althaqafat wal'aelami, tal, baghdadu.
- 3- yasir, bushraa muhsin (2022), altanawue alshaklaa faa tasmim al'iiean almueasiri,almajalat alduwliat lileulum al'iinsaniat walajtimaieati, aleadad 31
- 4- Alshaami, Jamal Aldiyn Muhamad (2013), alkhayal al'iibdaei waealaqatuh bial'uslub almaerifii (alaitimad - alaistiqlali) ean almajal al'iidrakii, dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsi, majalat earabiat 'iiqlimiat mahkamat tusadiruha rabitat altarbawiiyn alearbi, aleudadu43
- 5- Khalifat, Zaynab Litfaa Eabd Alhakim (2020), al'iidrak aldhuhnaa lilsuwrat albasariat faa tasmim alhizat aldaakhiliat almueasirati, aldawriat aleilmiat likuliyat alfunun aljamilat , jamieat al'iiskandariati, almujaladi1, aleuddu8
- 6- Eisaa , Sumyat Muhamad Muhamad (2023), altakhayul albusraa bitaqniat aldhaka' alaistinaeaa wal'iifadat minha faa tawlid 'afkar tasmimiat mubtakarat ladaa musamim alfununi, almajalat aleilmiat lieulum altarbiat alnaweiat, aleadad 18
- 7-salih, mustafaa (2016) albarasikulujaa 'aw , al'iidrak fawq alhasaa bayn altaerif walaietirafi, majalat jamieat sarat aleilmia (aleulum al'iinsaniati) almujalad .alsaadisi, aleadad al'awal yunyu
- 8- Mihamadu, Nahaa Rida (2022), adtirab altakamul alhisiiyi wa'asalib alealaji, majalatan eata'an lildirasat wal'abhath , aleadad althaanaa .
- 9- Almaemuraa, Wathiq Jadue Ghalaa (2021), taqwim muhtawaa mawadi alajtimaieiat faa daw' maharat altafkir albusraa wadawatih wamaeayirih(dirasat tahliliati), majalat aleulum al'iinsaniati, almujalad 28, aleaddalthaalith
- 10- Howeidy, Dina Raafat (2013) :a design approach using bio-geometry in the interior architectural spacec with

فالقدره على التخيل تحدث نتيجة بذل العقل جهد لتصور مشهد سبق وصفه، وترتيب وتسلسل الخيال ومزجه بعد التأثير بالموثرات الخارجية، أى يتلقى العقل وصفاً خارجياً ويقوم بتخيله، فهو يعد عملية تقريب هادفة لتوليد صور عقلية غير مألوفة .

فإن عملية التخيل تعد نشاط عقلي ينتج عنه إبتكاراتجديدة، حيث أن العالم المرئي يحتوى على العديد من الرموز والصور، وما على المتخيل إلا أن يستنبطهم ويستوعبهم من خلال آلية عقلية يتم تحويلها إلى صور ذهنية تقوم بتكوين الإستبصارات المبتكرة من خلال إدراك المثيرات الحسية المختلفة، وهو غير مقتصر على إدراك الخصائص الطبيعية للأشكال بل يشمل إدراك المعنى لما وراء النفس (الباراسيكولوجي) والرموز التي تمتلك دلالة بالنسبة للمثيرات.(زينب لطفى،2020)

النتائج: Results

وقد توصل البحث لعدة نتائج وهي :

- 1- أهمية تنمية مهارات التفكير البصرى من خلال الباراسيكولوجى، فهو يمثل أداة انتاج المعرفة الناتجة من الإدراك البصرى المرتبط بالإدراك المكانى ومهارات الوصف والتفسير والاستنتاج والتمييز للشكل البصرى الغير مألوف والقدره على التخيل لتعزيز مضمون الرسالة الإعلانية لدى المتلقى .
- 2- الباراسيكولوجى اليوم يدعى (علم العلوم) أو علم المستقبل بعد أن تبين أهميته الفائقة فى كثير من المجالات .
- 3- رغبة المتلقى فى إكتساب معرفة وخبرات حسية جديدة تعمل على إستثارة السلوك الإستكشافى، والعمل على تحفيز البحث المستمر للمنبهات الجديدة من خلال العملية والفكر التصميمى المبتكر التى تحمل فى طياته الكثير من المثيرات المختلفة لما وراء النفس البشرية .
- 4- الغموض وطريقة التقصى المبنية على التساؤل والتأمل والانتباه تعد من أهم أنماط الفضول الإدراكى لفهم الفكرة التصميمية من خلال تركيزه على الحالة الداخلية للمتلقى (ما وراء النفس) مثل شدة المثير ومدى الاستجابة له من خلال الموضوعات الغريبة والغير مألوفة بصرياً.
- 5- أهمية السيمولوجيا الرمزية للمستقبلات الحسية فى التصميم لأنها تدعم استحداث طرقاً جديدة للتواصل وتبادل المعلومات والتفكير بطريقة غير نمطية.

التوصيات: Recommendation

- 1- إلقاء الضوء حول ضرورة الاهتمام بفلسفة التفكير من خلال الخروج عن المألوف ورصد التقنيات البصرية الحديثة، والتي تؤدي إلى الفهم المتعمق لدلالات الصور والرموز وتجسيدها بصرياً .
- 2- التأكيد على الإهتمام بعلوم الباراسيكولوجى فى مجال فنون الإعلان، مما يساهم فى إيجاد مفاهيم جديدة للفكر التصميمى، وزيادة الانتباه والتفاعل والتحدى لمحاولة الفهم لما يدور بداخل المتلقى .
- 3- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الأكاديمية حول تطويرالاهتمام باقامة المعارض الحديثة التى تهتم بمهارات التفكير البصرى من خلال الباراسيكولوجى

- aftermath of a revolution: historical and contemporary analogies", journal of islamic marketing, vol. 4
- 13-<https://www.https://www.adsoftheworld.com/campaigns/cocoon>
- 14-<https://fastercapital.com/arabpreneur14->
- 15-<https://www.https://inventionlandeducation.com/steam-lesson-plan-make-your-own-mondrian>
- 16- <https://sadazakera.wordpress.com>
- 17-https://eaec.journals.ekb.eg/article_299850
- reference to heal attention deficit hyperactivity disorder , adhd, faculty of engineering, cairo university,architectural engineering,
- 11- Peter Knight , Ina Freeman , Stephen Stuart Gerald Griggs , Norm O'Reilly , (2014) , Semiotic representations of Olympic " mascots revisited: Virtual mascots International Journal of Event and Festival Management, Vol.5
- 12- Sara Hamed, Noha El-Bassiouny, (2013) "communicating social and religious values through visual arts in the